

أحكام الحيض - المحاضرة 71 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد

بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا وترضى اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم الى هذا المجلس السابع عشر - 00:00:49

من مجالس الفقه في أكاديمية زاد نتدرس واياكم في هذا المجلس والذي يليه وكذلك لحلقة ثالثة عن احكام الحيض والنفاس هذه المسائل العظيمة يعني مسائل الحيض والنفاس قد جاء لها في الشريعة بيان عظيم - 00:01:11

وذلك انها مما كتبه الله على بنات ادم هذه الاحكام الفقهية التي تعرض للمرأة بطبيعة جبلتها وفطرتها وما جبلها الله عليه فان بيان هذه الاحكام تحتاج له النساء ويحتاج له - 00:01:35

الرجال كذلك ان الرجال يحتاجون معرفة احكام الحيض لعدة امور اولا ليحفظوا هذا العلم ول يقوموا بحفظه فانه جزء من الدين وكذلك فانهم يعلمون ذلك اذ انهم سيكونون اولئك يعلمون من تحت ايديهم لهذه الاحكام - 00:01:59

وايضا سيكون زوجا وهذا الزوج ثمة احكام للحيض تتعلق بالمرأة وتتعلق بالرجل ايها الاخوة والاخوات ان الحيض والنفاس هو دم

جبلة وطبيعة وهذا الدم اعني دم الجبلة والطبيعة له تعريف عند العلماء في اللغة فالحيض في اللغة - 00:02:23

معنا السيلان يقال حاظ الوادي اذا سال. يقال حاظ الوادي اذا سال وهذا الحيض في الشريعة هو دم طبيعة وزبلة يخرج من قعر

الرحم في اوقات معلومة للمرأة وهذا الدم - 00:02:50

يخرج في حال الصحة ويكون من غير ولادة اذ ان الدم الذي يكون من الولادة ودم اخر يعرف بدم النفاس فدم الحيض ايها الاخوة والاخوات هذا الدم يخرج من قعر الرحم - 00:03:09

وهو دم طبيعة وزبلا يخرج من قعر رحم المرأة في حال الصحة وعلمنا من ذلك من ندم الحيض هو صحة وعلامة صحة والاصل كما يقول الاطباء ان المرأة يكون لها - 00:03:28

طهر وحيض في كل ثمانية وعشرين يوما وفي كل ثمانية وعشرين يوما يحصل للمرأة طهر ويحصل لها حيض المرأة اذا بلغت سن

سنا معينة ابتدعها هذا الدم فاذا جاءها الدم - 00:03:48

اصبحت هذه المرأة قد جاءها الامر الطبيعي الذي يرد للنساء ويحصل لبنات ادم قال صلى الله عليه وسلم لعائشة ذاك شيء كتبه الله على بنات ادم وهذا الدم اعني دم الحيض - 00:04:11

له حكم عظيمة فان المرأة يجري معها هذا الدم وتعرف من خلاله ان هذا الرحم رحم صالح للحمل واما ما حملت المرأة انقطع عنها هذا الحيض واصبحت المرأة لا تحيض بعد حملها كما سيأتي بيانه - 00:04:33

ان شاء الله ثم انه في الغالب اذا ولدت المرأة فانها لا تحيض والدم الذي يكون في المرأة يكون هذا الدم محبوسا ولا يخرج اثناء

الحمل وينصرف بعد الولادة في النفاس - 00:04:56

ثم اذا ارضعت فانها في الغالب لا تحيض وربما تحيط كما سيأتي بيانه ان شاء الله الحيض ايها الاخوة والاخوات يتصور بعض الناس

ان احكامه صعبة والحيض في الحقيقة من جانب يكون فيه غموض - 00:05:15

ومن جانب اه اخر فيه يسر ووضوح يتداول الناس عبارة ابي عبدالله الامام احمد رحمه الله اذ قال مكثت في الحيض تسع سنين حتى فهمت وهذا الحيض مكث الامام احمد رحمه الله - 00:05:35

اه تسع سنوات فيما ينقل عنه حتى اه فهم هذا الباب ويتداول بعض العلماء هذه العبارة ويتداولها الناس ويصور لهم ويتصورون من خلال هذه العبارة ان احكام الحيض في غاية العسر وعدم الوضوح - 00:05:56

الحيض اذا في بعض المسائل فيه مضائق بالفعل وهذه الاشكالات والغم وما يكون غامضا في احكام الحيض. انما هو في الحقيقة يعود لاختلاف حال النساء ولغموض هذا الامر على الرجال - 00:06:17

انما هو من خصائص النساء واما ما يكون من وجهة الشرع فان عندنا قاعدة ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ان الشريعة جاءت على الوضوح والبيان فنبينا صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء - 00:06:37

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا وتركنا منه خبرا فهذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي علمنا كل شيء وعلم امته احكام الحيض - 00:06:54

لا يمكن ان يأتيهم باحكام تكون غامرة عليهم واعلموا دوما ان كل غموض ينتاب آآ المرء في مسألة ما ان هذا الاشكال والغموض انما يعود لتعقيد الحال والواقع لا يعود الى دلالة الشرع - 00:07:11

فان الشرع بين واضح. خصوصا ما يكون من احكام الحيض ذلك ان الله تعالى اراد ان تظهر هذه الاحكام للمرأة والنساء يختلفون منهن من كانت في البادية ومنهن من تكون في الحاضرة من النساء من تكون متتعلمة - 00:07:32

منهن من تكون دون ذلك ومنهن من تكون ذكية ومنهن من تكون دون اه ذلك من هنا كانت احكام الحيض على الوضوح والبيان. كما ذكر ذلك العلماء رحمهم الله - 00:07:51

ايها الاخوة والاخوات ان احكام الحيض لتنضبط ولتكون واضحة لابد من معرفة جملة من المسائل يحتاج طالب العلم ان يعرف السن الذي تحيس له المرأة وان يعرف السن الذي ينتهي عنده الحيض - 00:08:08

وان يعرف الحامل هل تحيس؟ ام انها لا تحيس ان يعرف كذلك اقل مدة للحيض. ويعرف اكثر مدة الحيض اذا علم بذلك انضبط عنده الباب. كيف يكون هذا اذا قلنا مثلا - 00:08:29

بان الحائض الحام بان الحامل لا تحيس اذا قلنا بان الحامية لا تحيس فمعنى هذا القول ان المرأة اذا حملت ثم رأت الدم في اثناء حملها فان هذا الدم يعتبر من دم الفساد لا من دم الصحة - 00:08:49

ودم الفساد هو دم الاستحاضن الذي سيأتينا ان شاء الله واما دم الصحة فهو دم الحيض الذي نحن في صدد الحديث عنه اذا هذه الامور تعلم ليعلم هل هذا الدم من دم الحيض دم الصحة ام انه من دم الفساد؟ سندكر هذه الامور وهذه الضوابط بعد الفاصل - 00:09:10

ان شاء الله فاصل يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نعاود الحديث والبيان عن هذه الضوابط باذن الله عز وجل في عالم يموج بضلالات الشرك والالحاد. وتنتشر فيه العقائد الفاسدة. ينزع المؤمنون ربهم سبحانه عن - 00:09:37

كل ما لا يليق بحاله وكماله. فالله سبحانه هو القدس. والقدس هو المنيز عن كل شر ونقص وعلم وعن اي يماثله احد من خلقه.

فاسم الله قدوس يتضمن اثبات الكمال المطلق لله تعالى من جميع الوجوه. لان النقص اذا انتفى ثبت الكمال كله - 00:10:13

قد اعلنت الملائكة ذلك قبل خلق الانسان. قال تعالى قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدر اي ننزعك ونبرأك مما يضيئه اليك اهل الشرك بك. فمن امن بان الله هو القدس وحده - 00:10:43

هو لم يشرك به شيئا. فان الشرك بالله ينافي تقديسه وتسويقه. قال تعالى الله كما يقولون اذا ابتوغا الى ذي العرش سبيلا. سبحان وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ومن امن بان الله هو القدس - 00:11:23

لم ينسب اليه ما لا يليق بحاله كالولد والنظير. واكثر من تسبيحه في الصلوات وغيرها. فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوج قدوس رب الملائكة - [00:11:53](#)
الملائكة والروح ومن اراد ان يقدس الله حقا فليقتدي برسول الله في تقديرهم لربهم وثنائهم عليه بجميل الصفات وليجتنب ما يقوله المشركون في حق ربهم من افتراءات. قال تعالى سبحان ربك - [00:12:13](#)

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد اهلا وسهلا ومرحبا بكم. طلاب العلم وطالبات العلم كنا قد ذكرنا حكم الدم الذي تراه الحائض. الذي تراه الحامل هل هل الحامل - [00:12:33](#)

ترى حيضا عملنا هذا الدم الذي تراه يكون دم فساد المرجع في كثير من احكام الحيض الى الواقع والحال والذي بيت في ذلك هم اهل الخبرة وهم الاطباء وواعق النساء - [00:13:15](#)

الاطباء يذكرون ان المرأة اذا حملت لا تحيس ذلك ان الرحمة بعد ان يحصل الحمل يغلق ولا يمكن ان يخرج منه شيء فقال الامام احمد رحمه الله وانما تعرف النساء الحمل - [00:13:32](#)

من قطاع الحيض وهذا ما اكده الطب الحديث وما عليه جمهور العلماء رحمهم الله فان جمهور الفقهاء قد ذهبوا الى ان الحامل لا تحيس بناء على هذا يا طلاب العلم - [00:13:51](#)

ويما طالبات العلم اذا ما جاءتكم امرأة وقالت لكم بانها رأت دما وهي حامل فما جوابكم؟ الجواب ظاهر يقولون لها ان هذا الدم قد جاء قد باغتك وجاءك في زمان الحمل. وانت يا ايتها الحامل لا - [00:14:07](#)

تحيسين فمعنى ذلك ان هذا الدم دم فساد مرجعي الى الطبيبة وساليها عن هذا الدم لعلها تعطيك دواء. من هنا نبه الاخوات انهن اذا رأين الدم في حال حملهن ان يراجعن الطبيبة فربما كان هذا امراة اشكال في حملها فينبغي لها ان تبادر - [00:14:27](#)

بالمراجعة حتى لا يستفحلا المامر ويكون فيه مضره اما عليها واما على جنينها ايها الاخوة والاخوات ما هو السن الذي اذا رأت المرأة الدم فيه نقولها هذا دم حيض احتاج العلماء رحمهم الله ان يذكروا مسألة - [00:14:52](#)

ما هو السن الذي تحيس عنده النساء ذهب اكثر العلماء رحمهم الله الى ان السن مقدر ما معنى ان السنة مقدرة اي انها محدودة المرأة لا تحيس الا بعد تسع سنين - [00:15:14](#)

لماذا قالوا ان المرأة لا تحيس الا بعد هذه التسع قالوا رحمهم الله لان الواقع والشرع يدل على هذا اما الشرع انه قد جاء في الاثر ان المرأة اذا بلغت تسع فهي جارية - [00:15:33](#)

واما من حيث الواقع فان الشافعي رحمه الله ذكر انه رأى جدة آآ بلغت من العمر احدى وعشرين سنة قالوا ولا يمكن ان يكون ذلك الا اذا افترضنا ان هذه المرأة قد حاضت وعمرها تسع سنين - [00:15:51](#)

فهذه المرأة حاضت وعمرها آآ وهي بالتسعة من عمرها ثم ان حملت وولدت وقد بلغت عشرة ثم انها وضعت وقد بلغ ولما وضعت
كبرت هذه البنت التي والدتها هذه المرأة - [00:16:13](#)

وتكون هذه البنت بلغت من العمر تسع سنين وبلغت امها تسع عشرة سنة ثم حملت البنت والام دخلت في العشرين ثم وضعت هذه
البنت واصبح عمر الام التي هي الان جدة احدى وعشرين سنة. هكذا قالوا رحمهم الله. نلحظ من هذا ان المسألة مردها الى الواقع - [00:16:30](#)

اما الحديث فرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فمحل نظر ولذلك الصواب ان المرأة لا يقييد السن في ابتداء الحيض ولا في انتهائه
والمرأة ربما رأت الدم وعمرها تسع وربما تردم وعمرها احدى عشرة سنة. وربما ان المرأة تتردم ولها من السنين ثمان - [00:17:00](#)
وهذا يختلف باختلاف بنية المرأة وطبيعة البلاد التي هي فيها ويعمل عامل الوراثة آآ في ذلك وله اثر في هذا الامر ولكن ما عليه عامة
الفقهاء ان اقل سن تحض له المرأة - [00:17:25](#)

وان اكثرا سن تحضه المرأة هو سنه الخمسين فإذا بلغت المرأة خمسين سنة قالوا ينقطع عنها دم الحيض ما الفائدة من معرفة السن
الذى ينقطع عنده الحيض والسن الذى يبدأ به الحيض. الفائدة ايتها الاخوة والاخوات - [00:17:43](#)
ذكرناها لكم من قبل. وانتم الان اتصور انكم قد عرفتموها الفائدة هي انا نقول ما رأته المرأة قبل هذا السن اي قبل تسع سنين وما رأته

المرأة بعد هذا السن اي بعد الخمسين لا يكون من دم الحيض الذي هو دم صحة - 00:18:05

انما يكون من دم الفساد الذي هو دم السحارة هذا ما عليه طائفة كثيرة من اهل العلم رحمهم الله وذهب بعض المحققين الى ان المرأة لا ليس للبداء سن الحيض في حقها آتقدير ولا في انتهائه - 00:18:28

بل ان المرأة متى ما رأت الدم والحيض فانه يعتبر حيضا هذا ما يتعلق بالسن ما بقي ما يتعلق بقدر الحيض وبأكثر مده وباقل المدة ذهب جماعة من العلماء رحمهم الله - 00:18:49

الى ان اقل مدة للحيض هي اليوم والليلة وقالوا بان المرأة اذا رأت الدم في اقل من يوم وليلة فانا لا نحكم على هذا الدم بانه من دم الحيض ماذا يكون هذا الدم ايها الاخوة يكون دم استحاضة ودم فساد - 00:19:08

وانما دم الحيض ما جاوز اليوم والليلة هذا ما ذهب له جملة من العلماء رحمهم الله وعليه الجمهور وذهب الامام آما لك بن انس رحمه الله امام دار الهجرة - 00:19:32

الذى قال جماعة من العلماء انه هو المعنى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل الا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قالوا بان المراد به في هذا الحديث هو امام دار الهجرة الامام ما لك ابن انس رحمه الله - 00:19:49
ذهبت المالكية الى ان المرأة اذا رأت الدم ولو كانت قطعة يسيرة ولو لمدة وجيزة لبضع دقائق بان هذا الدم يكون من دم الحيض.
وهذا هو الصواب والله اعلم. لان الله تعالى - 00:20:15

قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض علق الله سبحانه وتعالى حكم بالوصف بالاذى فاذا وجد الاذى تعلقت احكام الحيض واذا ارتفع الاذى ارتفع احكام الحيض - 00:20:35

اما ما عليه اكثر العلماء فانهم قالوا بان اقل مدة للحيض اليوم والليلة وان اكثر مدة للحيض خمسة عشر يوما وبناء عليه ونحن نكرر هذا مرارا ليرسخ في ذهنك ايها الطالب وايتها الطالبة ان الدم الذي يكون في خلاف المدة لا يكون - 00:20:55
ومن دماء الحيض انما يكون من دم الاستحاضة قالوا ان اكثر مدة للدم خمسة عشر يوما. وبناء عليه اذا رأت المرأة الدم بستة عشر يوما. ماذا يكون هذا الدم قالوا - 00:21:19

اليوم الاول حيض والثاني حيض والعشر حيض والحادي عشر حيض والخامس عشر حيض. لكن اليوم السادس عشر يكون استحاضة لان اكثر الحيض خمسة عشر يوما كيف يكون هذا قالوا هذا الذي وجد في الغالب. طيب لماذا اقل الحيض يوم وليلة - 00:21:37

قالوا بان امرأة جاءت الى علي رضي الله عنه وقالت هذه المرأة وادعت ان عدتها قد انقضت وقال شريح رضي الله عنه رحمه الله يا ابا الحسن ان انت بشهادة من خاصة اهله - 00:22:04

انها قد حاضت ثم طهرت ثم حاضت بان عدتها انتهت قالوا ولا يمكن ان يحصل هذا الا ان تكون قد حاضت ليوم وليلة ثم طاولة لثلاثة لثلاثة عشر يوما - 00:22:21

ثم حاضت ليوم وليلة ثم طهرت لثلاثة عشر يوما ثم حاضت ليوم وليلة بذلك تكون هذه المرأة قد انتهت من حيضها لذلك قالوا بان اقل الحليب هو اليوم والليلة وان اكثر الحليب هو خمسة عشر يوما - 00:22:41

وجاء في ذلك اثر ضعيف ان المرأة تمكث شطر دهرها لا تصلي ولا تصوم لكن هذا الاثر اعصى له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فان الاصل في الدم - 00:23:02

انه دم حبيب ولا يحكم بكونه من دماء الاستحاضة الا اذا اطبق الدم على المرأة او جاوز غالب الشهر ان استمر الدم لنصف الشهر او دونه او مزيدا على ذلك بقليل. فانا نعتبره - 00:23:19

من حكم دماء الحبيب لا من دماء الاستحاضة. لان الاصل في الدماء انها حبيب لب المسألة ايها الاخوة والأخوات ان قد اتفقنا ان دم الحبيب من دماء من دم الطبيعة - 00:23:39

وانه عالمة صحة وان دم الاستحاضة عالمة مرض وانه من دماء التي تخالف الطبيعة وانها مرض وما الاصل فيبني ادم؟ انهم على

الصحة؟ ام انهم على المرض الاصل في بني ادم انهم اصحاء. والممرض هو العارض. ولذلك نقول ان كل ما تراه المرأة يكون من دماء الطبيعة - 00:23:55

ويكون من دماء الحيض ولا يحكم بكونه من دماء الاستحاضة الا اذا اطبق على المرأة او اصبح طالب الشهر وهو حكم المطبق بهذا نكون قد علمنا ايها الاخوة والاخوات ما يتعلق باقل السن واكثر السن وما يتعلق باقل - 00:24:22

الحيض ثم نذكر ان شاء الله غالب الحيض ونذكر جملة من المسائل بعد الفاصل فاصل يسير ايها الطلاب والطالبات ثم نعود ونعاود الحديث عن احكام الحيض من خلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب ربنا عز وجل. فانتظرونا يرعاكم الله - 00:24:44
لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساءً. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه وقال تعالى حياة طيبة. ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة - 00:25:11

وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً. بمشاركة اهلها العلمية والاجتماعية والتربوية - 00:25:57

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:26:20

بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع. مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل قيل له في المجتمعات الأخرى - 00:26:45

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبائهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعراًء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير - 00:27:05

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات المرأة المسلمة بهذا وغيره. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسراً وافراداً وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال - 00:27:30

انما النساء شقائق الرجال اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم ذكرنا ان اقل سن تحبيب له المرأة وذكرنا هو توسيع على المشهور عند العلماء وذكرنا اكثراً سناً وهو ما يكون من خمسين سنة. وذكرنا اقل الحيض وانه ليوم وليلة واكثر الحيض - 00:27:52
وانه خمسة عشر يوماً معاً معاً غالباً الحبيب ست او سبع ولذلك قال صلى الله عليه وسلم المستحاضة قال تحبيب في علم الله ستاً او سبعاً المستحاضة تمكث لستة أيام - 00:28:30

قول سبعة ايام هذا غالباً حبيب النساء السؤال الذي يشكل على كثير من الناس بل يشكل على كثير من النساء وهو حكم المرأة اذا ابتدأها الحبيب النساء اللواتي يأتينه الحبيب - 00:28:49

اما ان تكون المرأة مبتدأة يعني ابتدأها دم الحبيب واما ان تكون معتادة يعني لها عادة مستمرة مستقرة. تعرف فيها زمان الحبيب وتعرف فيها زمان الطهر واما ان تكون العادة - 00:29:05

ليست مستقرة والمرأة ليست مبتدأة وهذه لكن لها تمييز تميز بين دم الحبيب ودم الاستحاضة. ها هي تسمى المميزة والنوع الرابع التي لا عادة لها ولا تمييز تسمى المتحيرة اليوم سنتحدث عن مبتدأة - 00:29:23

او المبتدأة التي ابتدأها الدم فالمرأة التي ابتدأها دم الحبيب هل تعتبر هذا الدم طبيعة ام تعتبروا هذا الدم فساد اتفقنا ايها الاخوة والاخوات ان كل دم الاصل فيه انه من دماء الطبيعة - 00:29:47

بناء عليه نقول المرأة هذا من دماء الحبيب واعتبريه حبيباصاً فاما سكي عن الصلاة وعن الصوم فاذا انقطع فاغتسلي وصلي طيب تسأل المرأة رأيت هذا الدم ليوم وليلة ثم انقطع نقولها هو دم حبيب - 00:30:11

يقول رأيت هذا الدم لنصف يوم ثم انقضى على رأي كثير من العلماء يكون من دم الفساد وعلى الصحيح ان الحبيب لا حد لقله فنقول لها هذا من دماء الحبيب - 00:30:32

فإذا انقطع فاغتسلي وصلي هذا ما يتعلق بحكم المبتدأ. ولذلك قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتززوا النساء في المحيض فالله جل وعلا بين حال الحيض انه حال الاذى - [00:30:50](#)

كيف تعرف المرأة انها قد طهرت من حيضها ذكر العلماء رحمة الله عامتين من علامات وهتاء العلامات تعرف المرأة من خلالها انها قد طهرت فإذا رأت المرأة احدى هاتين العلامتين فانها تعلم بذلك انها قد انقضى حيضها - [00:31:10](#)

ما هاتان العلامتان هل لابد ان تجتمع كلتاهم؟ لا يكفي ان ترى المرأة احدى هاتين العلامتين العالمة الاولى الجفوف وهو انقطاع الدم ولا يكفي ان لا ترى المرأة الدم بل انها تتيقن من ذلك بالجفوف - [00:31:38](#)

ومعنا جافوف ان تأخذ المرأة قطعة من منديل او من القطن ثم تدخل هذه القطعة داخل فرجها فإذا خرجت هذه القطعة لا اثار للدم فيها ولا لشيء اصفر ولا اقدر - [00:32:02](#)

فانها تحكم انها قد طهرت. وهذا يسمى عند الفقهاء بالجفوف العالمة الاخرى القصة البيضاء وهذه القصة البيضاء سائل رقيق ابيض يدفعه الرحم بعد انقطاع دم الحيض تعرفه النساء فإذا رأت المرأة هذه القصة البيضاء وهي الاصل من علامات الطهر - [00:32:21](#)
المرأة لا تلجم لجفوف الا اذا كانت لم ترى هذه العالمة الاولى ربما لم يخرج من المرأة قصة بيضاء وربما ان المرأة وردت منها هذه القصة لكنها لم تشعر بها - [00:32:49](#)

ترجع الى عالمة اخرى وهي عالمة الجفوف وقد كانت النساء كما في الصحيح يبعثن بالقرصف القطن وفيه الصفرة يا عائشة رضي الله عنها وتقولهن عائشة لا تعزلن حتى ترين القصة البيضاء - [00:33:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وعائشة بينته للنسوة. اذا عالمة الطهر ايها الاخوة والاخوات تكون برؤية القصة البيضاء او تكونوا بالعلامة الاخرى وهي الجفوف وطالما انا ذكرنا الصفرة والكدرة - [00:33:28](#)

فإن السؤال يكثر من النساء عن حكم الصفرة والكدرة والسؤال وان السؤال وارد هل الصفرة والكدرة لها حكم الحيض ام ان هذه الصفرة والكدرة ليس لها حكم الحيض الصفرة والكدرة لا تخلو من حالي - [00:33:50](#)

اما ان ترى المرأة الصفرة والكدرة حال حيضها فإذا رأت المرأة الصفرة والكدرة حال حيضها فان الصفرة والكدرة في زمن العادة وفي ايام الحيض لها حكم الحيض واذا رأت المرأة - [00:34:10](#)

الصفرة والكدرة في غير زمن الحيض اي قبل ورود الحيض عليها او بعده فانها لا تعتبره من الحيض. ودليل ذلك ان ام عطية رضي الله عنها قالت كما في صحيح البخاري كنا لا - [00:34:31](#)

ونعد الصفرة والكدرة معنى ذلك ان الصفرة والكدرة ليست بشيء. زاد ابو داود رحمة الله كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئاً فمعنى ذلك ان الصفرة والكدرة في ايام العادة - [00:34:49](#)

وبعد ايام الحي الطهر اذا باختصار الصفرة والكدرة لا اثر لها على وجه الخصوص فلو كانت عادة المرأة من اليوم الخامس الى اليوم العاشر الصفرة والكدرة في هذه الايام لها حكم الحيض - [00:35:12](#)

وبعد هذه الايام ليس لها حكم الحيض. ولعل هذا من الوضوح بمكان اختتم بمسألة واحدة هل للحائض ان تقرأ القرآن الصواب جواز ذلك. ذلك انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك خصوصاً - [00:35:30](#)

اذا كانت المرأة تحتاج ذلك في مراجعة وردها ودرسها او كانت طالبة ولعله يأتي باذن الله في الحلقتين قادمتين اه مزيد بيان لاحكام قراءة الحائض للقرآن الكريم نكتفي بهذا القدر - [00:35:52](#)

في مجلس اليوم وسائل الله عز وجل ان يبارك فيه ونحمد الله عز وجل على فضله واحسانه على امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذ بين لهم نبيهم كل ما يحتاجون اليه - [00:36:12](#)

وبين لهم احكام هذا الدم على وجه البيان والتفصيل. فصلوات ربى وسلامه عليه. والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين. تلك العنواد نسوها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان - [00:36:26](#)